

## مصادر فلسطينية لـ «الأنباء»: قطر تتكفل بتمويل السلطة 4 أشهر تلافياً لقطع المساعدات عنها

صيدا - مخيم عين الحلوة: أبلغت مصادر فلسطينية رفيعة «الأنباء» أن تفاهما تم بين رئاسة السلطة الفلسطينية ودولة قطر، تتنازل بموجبها السلطة عن رئاسة القمة العربية الدورية المقبلة لصالح قطر. بالمقابل، قالت المصادر: تتولى قطر تغطية النفقات المالية للسلطة الفلسطينية لأربعة أشهر. ويأتي هذا الاتفاق في إطار مواجهة السلطة الفلسطينية لاحتمال قطع المساعدات الغربية عنها حال إصرارها على إعلان دولة فلسطين من الأمم المتحدة.

## لماذا يرفض جنبلات «النسبية»؟

تؤكد أوساط مطلعة على مواقف النائب وليد جنبلاط، أن كل حراكه السياسي ومواقفه وتقلباته «ولفه ودورانه» إنما يأتي في إطار هواجسه من قانون انتخابي لا يراعي مخاوفه حتى ضمن تحالفه الحالي مع الأكثرية.

وهجومه على البطريك الراعي إنما هو على خلفية قانون الانتخاب، إذ نقل عن جنبلاط



وليد جنبلاط

عندما زار الديمان برفقة أعضاء جبهة «النضال الوطني»، قوله للبطريك: «إننا وإياكم من الأقليات، وأي قانون انتخابي يعتمد النسبية أو لبنان دائرة واحدة، فذلك يقضي على حضورنا ودورنا السياسي والديمقراطي وتوزيعنا ضمن الطوائف الكبرى صاحبة الإمكانات الكبيرة»، ويقال إن البطريك الراعي كان موافقاً

جنبلاط نظريته وهواجسه، لكنه عاد عنها في سياق كلامه الأخير في فرنسا وتواصله والعماد عون وحزب الله، ما أدى إلى «زعل» جنبلاط وانتقاده البطريك.

ويرى البعض في الأكثرية اللبنانية في رفض جنبلاط النسبية موقفاً يستدرج التفاوض والتسويات. «جنبلاط يريد ضمانات» يقول أحد هؤلاء. ويضيف أن مقعد جنبلاط نفسه في خطر إذا ما بقي القانون الأكثرية: «مقعد في الشوف رهن واحد من اثنين: الطرف الأول هو الرئيس سعد الحريري الذي صوت جنبلاط ضده، وجمهور الحريري في الإقليم الذي رفع شعار «بدنا التار بدنا التار من وليد الغار»، بعد تكليف ميقاتي. أما الطرف الثاني، فهو العماد ميشال عون الذي ينتظر اللحظة المناسبة لتجسيم جنبلاط. في الأصل لا كيميائية بين الرجلين».

يضيف الجندي: «مقعد غزالي العريضي في بيروت لم يعد ضمن حسابات جنبلاط».

لذلك، فإن بين هؤلاء الأكثرية من يظن أن جنبلاط يساوم للحصول على مقاعد إضافية مضمونة. هو يريد استعادة مقعد بعدد الرزقي، أو مقعد حاصيبا. الأولوية للمقعد الأول. فجنبلاط لن يستقر الرئيس نبيه بري عبر المطالبة بمقعد حاصيبا، بل سيترك الصراع معه للنائب طلال أرسلان. أما الحصول على مقعد بعدد باسهل بالنسبة إليه. عملياً، بات هذا المقعد من حصص حزب الله، رغم أن النائب فادي الأعور هو من يشغله. فانسحاب أرسلان من الحكومة وعدم التزام الأعور بموقف أرسلان أدبياً إلى إقالة الأعور من الحزب الديمقراطي اللبناني. وهناك في الحزب الاشتراكي من يقول إن فادي الأعور هو النائب الشيعي الثالث في بعدد مطلقاً قبل عن فيصل كرامي أنه الوزير الشيعي السادس في الحكومة.

## من هو الشيخ «أحمد الأسير»؟

في صيدا حديث متنام عن ظاهرة الشيخ أحمد الأسير بعدما شهدت المدينة خلال شهر رمضان الماضي التظاهرات السياسية للحركة «الأسيرية». ولايزال الجدل قائماً حول هذه الظاهرة الدعوية السياسية، لاسيما مع تزايد النشاطات العامة للشيخ الأسير مؤسس هذه الحركة ورئيسها.



أحمد الأسير

وقد نجح الأسير في استقطاب شرائح متعددة من المجتمع الصيداوي وتمكن بخطابه المؤثر من تحويل مسجد صغير في ضاحية عبرا شرق صيدا (مسجد بلال رباح) إلى أحد أكثر المساجد استقطاباً في المدينة، وتالياً توسع المسجد ومرافقه بالتوازي مع توسع جمهور الأسير الذي أصبح ممسكا اليوم بحو 6 مساجد في صيدا وخارجها، وتمتعا بنبؤذ شعبي كبير.

وشكل الصعود الجماهيري الكبير للشيخ الأسير إلى ولادة ظاهرة يمكن تسميتها بالحركة «الأسيرية». وتقول مصادر سياسية صيداوية قريبة من 14 آذار أن هذه الظاهرة ليست سلفية لأن الشيخ الأسير لا يعتمد النهج السلفي لا فكرياً ولا عملياً، كما أنه لا يمكن ربطه اليوم بجماعة «الدعوة والتبليغ»، بالمعنى التنظيمي لأن أحد الأركان الفكرية لهذه الجماعة هو الابتعاد عن الشأن العام، ولا يرتبط بالمعنى العملي بفكر «الإخوان المسلمين» وإنما حركته خليط من هذا كله.

ولا أثر لأي تربية عنيفة أو تفخيرية في طروح الشيخ الأسير خلافاً للتحويل الذي تبتهه القوى المتضررة من حالته الشعبية.

وكانت الحركة «الأسيرية» الدعوية تحولت إلى ظاهرة سياسية بالمعنى العام في شهر رمضان المنصرم لسببين: خروجها من دائرة المسجد (تظاهرات واعتصامات ومحاضرات في أماكن مفتوحة) وارتباطها بالدعم المطلق للثورة السورية وانتقاد داعمي النظام السوري، لاسيما حزب الله وإيران. وقد زادت هذه الطروحات من شعبية الأسير ولكنها حولته هدفاً سياسياً لحلفاء حزب الله في المدينة الذين يتهمونه تارة بأنه يبني إمارة سلفية، وتارة يثيرون شبهات حول علاقاته مع قوى سياسية محلية وغير محلية، وتارة يعرض نشاطه على عامل عدم استقرار في مدينة حساسة جغرافياً وديمقرافياً، وأنه أصبح مصدر قلق لمسيحيي شرق صيدا.

تجري التلزييم وفقاً لدفتر شروط، وأخيراً هناك ديوان المحاسبة، فالحكومة التي ستطلع على الإنشاءات تبعاً، وفوق الجميع هناك مجلس النواب الذي يسأل ويدقق.

### تعليق عضوية سورية بالجامعة

وبعيداً عن الصراع السياسي القائم حول الكهرياء، دعت الأمانة العامة لـ 14 آذار الحكومة اللبنانية إلى الإقلاع عن سياسة الماطلة والتسويق في موضوع تمويل المحكمة الدولية، لأن هذه السياسة لن تؤدي بها ولبيلخان إلا إلى المزيد من الخسار في الرمال المتحركة وفي الأزمات التي تديرها المحاور الإقليمية الخارجة عن الشرعية الدولية.

ونوهت الأمانة بدعوة رئيس البرلمان العربي علي الدقباسي إلى تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية، ودعت إلى نصرة الشعب السوري في تضالته من أجل الحرية والديموقراطية.

### كارلوس إده ودولة الولي القهبي

الذي ذلك قال كارلوس إده عميد حزب الكتلة الوطنية أن لبنان سيكون في بموقع جرح في الأمم المتحدة وأن الدولة تدافع الآن عن النظام السوري، وعن سياسة خارجية ليست سياستنا.

وأضاف: أننا نسعى إلى دولة ديموقراطية متعددة، لا إلى دولة على غرار ولي الفقيه ميمزاً بين النظام في سورية والشعب السوري. وحول مشكلة إضاعة صليب «فاريا» بين الوزير جبران باسيل والنائب سامر سعادة، قال أسود: إن سامر سعادة يشجعني على أن استوفي حقِّي بيدي في الجنوب وفي غير الجنوب.

وتعقيباً قال النائب سعادة إننا لا أرد على النائب أسود بل على معلميه.. وعليه الا يتحدث في أمور لا يعرفها، فالتجار الوطني الحر ما زال يعيش في التسعيبات وفي اعتقاده أنه هو الدولة، والباقي مليشيات، بينما هو أصبح ميليشياً وباقي الناس تطالب بالدولة.

● **بيروت - عمر حنجر**

طموحاتهم، وفي المدى القريب يتوقعون مواصلة حماية المدنيين، ومساعدة المجلس الوطني الانتقالي في حفظ الأمن. أما في المدى القريب، فإنهم يحتاجون إلى المساعدة على بسط سيادة القانون وبناء المؤسسات والتنمية الاقتصادية.

وكان سليمان التقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على مدى ثلاثين دقيقة أكد فيها على دعم لبنان للدولة الفلسطينية المستقلة، سليمان التقي أيضاً الرئيسين الإيراني والسلفيقي.

نيويورك - بيروت - داود رمال

# لبنان: جلسة برلمانية لـ «إقرار مشروع الكهرباء» اليوم ومعلومات عن تسوية بين «8 و14 آذار» على مبدأ «المحاصصة»!



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلاً السفير السعودي في بيروت علي عوض العسيري في السراي أمس (محمود الطويل)

سفر الوزير السابق وائل أبو فاعور إلى نيويورك في عداد الوفد الرئاسي وسفر الوزير والنائب محمد السفوي إلى واشنطن، ووجود النائب نعمته طعمة في الخارج أيضاً، والثلاثة من الأكثرية الجديدة، وهذا ما يوجب عدم التهاون في بذل الجهود من أجل النصاب.

السنبورة اتصل بميقاتي وفي سياق الاتصالات تلقى الرئيس ميقاتي اتصالاً من رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنبورة، أبلغه فيه قرار الكتلة المتمسك بإدخال التعديلات المطلوبة على الخطة الكهربائية

النائب ميشال موسى أعرب عن أسفه «لإدخال السياسة في نقاش موضوع الكهرباء وأمل بإقرار المشروع في جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب اليوم الخميس».

وأوضح أن اللجان النيابية المشتركة التي اجتمعت أمس وقبله تناقش مشاريع القوانين ولا تبت بها، صلاحية البث هي للهيئة العامة، حيث تقر المشاريع بالإجماع أو بالأكثرية.

يشار إلى أن الأكثرية المطلوبة لانعقاد مجلس النواب اليوم هي 65 نائباً لقيام النصاب وطرح القانون على التصويت، وقيام النصاب ليس سهلاً في ضوء

## سليمان في الأمم المتحدة: مؤتمر للاستثمار في ليبيا بيروت في 24 نوفمبر المقبل

التي الرئيس ميشال سليمان مساء أمس كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً فيها على ثوابت لبنان الدولية، من حيث احترام مقررات مجلس الأمن واعتماد المؤسسة الدولية كمرجع لحل الخلافات.

الرئيس سليمان شارك أمس في الاجتماع الذي خصص للوضع في ليبيا، وأعلن عن عقد مؤتمر خاص لتشجيع الاستثمار في ليبيا، في 24 نوفمبر المقبل تستضيفه بيروت.

وقال في كلمة له: يتوقع الليبيون منا المساعدة لتمكينهم من تحقيق

# أكد أن التغيير من دون استقرار هو عنف وفوضى والاستقرار من دون التغيير هو حكم ديكتاتوري قاتل

## عون: سقوط الأسد ليس في مصلحة المسيحيين والمسلمين على حد سواء

ترفض الحريات السياسية وتعتبر النقص في حرية المعتقد السياسي وهذا ما سيبتلافه النظام عبر التعديلات الدستورية والتعددية السياسية والحرية الاقتصادية وتشكيل الأحزاب وحرية الإعلام والمعتقد والأديان».

ورداً على سؤال عن التخوف على مستقبل المسيحيين في المنطقة قال عون «أخاف من الانتقال إلى الفكر الديني الواحد الذي ينتج فكراً سياسياً أحادياً. إن المنطقة العربية تعيش اليوم مخاضاً عسيراً مع حركات أصولية

ويعارضها الجميع لكن هناك بعض النقص في حرية المعتقد السياسي وهذا ما سيبتلافه النظام عبر التعديلات الدستورية والتعددية السياسية والحرية الاقتصادية وتشكيل الأحزاب وحرية الإعلام والمعتقد والأديان».

ورداً على سؤال عن التخوف على مستقبل المسيحيين في المنطقة قال عون «أخاف من الانتقال إلى الفكر الديني الواحد الذي ينتج فكراً سياسياً أحادياً. إن المنطقة العربية تعيش اليوم مخاضاً عسيراً مع حركات أصولية

التعديلات الدستورية خلق جو ديموقراطي حر في سورية» منوهاً بـ «تجاوب الرئيس بشار الأسد» وقال «أيضاً أنه لا يمكن أن تكون مع الفوضى.. إذا كان الحل السلمي متاحاً فلا يمكننا تأييد الحل عبر البندقية فالبنديقية، في ضد عدو محتمل.. ومهما كانت نوعية النظام.. عندما يقبل بالتعديلات فإننا سنؤيده».

وقال عون «أما الحل العنفي وإسقاط النظام فلن يكون لا في مصلحة المسلمين ولا المسيحيين.. ليس هناك حل جيد بل حل واحد جيد، التغيير زائد الاستقرار، فالتغيير من دون استقرار هو عنف ودم وفوضى والاستقرار من دون التغيير هو حكم ديكتاتوري قاتل».

وأضاف عون «أيدينا إجراء

بيروت - ي.ب.س.آي: قال رئيس كتلة الإصلاح والتغيير في لبنان النائب ميشال عون إن سقوط النظام في سورية ليس في مصلحة المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

وقال عون في مقابلة مع يوناتيد برس انترناشيونال رداً على سؤال يتهمه بالبعث بأنه لا يترك للمسيحيين هامشاً من الحرية في حال سقوط النظام في سورية «بالعكس تماماً. إذا سقط النظام السوري لن يكون هناك هامش ما أراه إيجابياً هو أننا

### أخبار وأسرار لبنانية

● **14 آذار وكيفية التعاطي مع الراعي:** لم تحسم قوى 14 آذار حتى الآن موقفها بشأن الخطوات التي ستقوم بها في مجال التعاطي مع مواقف البطريك الراعي والردي عليها، ولا تزال موضع درس إن

لجهة عقد اجتماع موسع لمسيحيي 14 آذار تصدر عنه وثيقة سياسية، أو لجهة تشكيل وفد من 14 آذار لزيارة البطريك الراعي والوقوف منه مباشرة على التوضيحات والشروحات لمواقفه، وحيث رفض الرئيس الجميل القيام بهذه الخطوة التي اقترحها النائب بطرس حرب واعتبرها الجميل غير لائقة وكان في الأمر استجواباً للبطريك الراعي ومساءلة له.

وتقول مصادر متابعه إن اتجاهاً يسودان تحالف 14 آذار بشأن كيفية التعاطي مع الراعي ومواقفه:

● الأول يقول بضرورة الكف عن انتقاد البطريك ومهاجمته، وعلى العكس من ذلك إحاطته ومحاورته حتى لا يقع أكثر تحت تأثير قوى 8 آذار.

● الثاني يدعو إلى اتباع سياسة الرد غير المباشر بأن تستمر قوى 14 آذار في مواقفها متجاهلة البطريك ومواقفه.

● **محادثات باريس:** أجرت وزارة الخارجية الأميركية اتصالات مع وزارة الخارجية الفرنسية للوقوف على مضمون المحادثات الرسمية التي أجراها البطريك الماروني بشارة الراعي في باريس. وتكوين

سورية أو من لبنان». وبحسب التقرير، فإن «الحدود مع سورية قد تتحول إلى حدود صعبة، بعد كانت الأهدا طيلة الأعوام الـ 37 الماضية».

وكفرضيات محتملة ومتداولة في الجيش الإسرائيلي لليوم الذي يلي سقوط النظام في سورية، ينقل التقرير أن «استطاعة حزب الله، على سبيل المثال، أن يرسل خلايا من المخربين للعمل ضد إسرائيل عبر الأراضي السورية، وبذلك يحول دون توريث لبنان في مواجهة مباشرة مع الدولة العبرية».

وأشار إلى أن «قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي استعدت بالفعل لسيناريو مشابه، تتشعب خلاله الفرضيات، بعد أن تتحول الحدود في هضبة الجولان إلى مكان بلا وجود حقيقي للجيش السوري على الجانب الثاني من الحدود».

● **35 ضابطاً من الجيش إلى الأمن العام:** في إطار خطة تطوير جهاز الأمن العام وتفعيل أدائه: تم نقل 35 ضابطاً من ملاك الجيش اللبناني إلى ملاك المديرية العامة للأمن العام، بناء على طلب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، لسد جزء كبير من الفراغ الذي يعانیه ملاك المديرية على مستوى الضباط. وستتولى أحد هؤلاء الضباط رئاسة مكتب مستحدث في المديرية سيتولى شؤون «التخطيط والشؤون الإنسانية».

فكرة عن آرائه وتوجهاته قبل لقائه المقرر مع الرئيس الأميركي باراك أوباما مطلع الشهر المقبل.

● **هل التقي جنبلاط الحريري؟** لم يلتق النائب وليد جنبلاط خلال زيارته إلى باريس مسؤولين فرنسيين، ولكن تردد أنه التقى الرئيس سعد الحريري وأن النائب مروان حمادة لعب دوراً في ترتيب هذا اللقاء الثاني من نوعه بعد لقاء عقد قبل أسابيع في تركيا.

● **عون وميقاتي والتعيينات:** أبدى العماد ميشال عون امتعاضاً شديداً عندما بلغه أن الرئيس نجيب ميقاتي أدرج موضوع تغيير رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرياء لبنان كمال الحايك على لائحة البنود والشروط التنفيذية لخطة الكهرباء، في وقت يرفض ميقاتي المس

بأي من المديرين العاملين الذين يطالب عون بتغييرهم وأبرزهم: مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، مدير عام أوجيرو عبدالمعزم يوسف، أمين عام مجلس الوزراء سهيل بوجي، وأضاف إليهم أمس رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء جيجي رعد.

● **14 آذار والمجموعة العربية:** انتقدت مصادر في 14 آذار تخطي الحكومة اللبنانية لموقف المجموعة العربية فيما خص الملف السوري، وذلك إثر إعلان وزير الخارجية عدنان منصور أن لبنان الذي سيجترأس مجلس الأمن لن يوافق على أي قرار يدين